

أهل السنة يفصلون في جانب الإثبات ويحملون في جانب النفي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله واذا نفيت النقص عنه فاجمله ما النفي تفصيلا بمنهج سنتي. اما اذا اثبت وصفك ماله فمفصل والعكس منهج - [00:00:00](#)

بدعة نعم. نص القاعدة يقول اهل السنة والجماعة يفصلون يفصلون هنا في جانب الاثبات ويحملون في جانب النفي. اهل السنة والجماعة يفصلون في جانب الاثبات ويحملون في جانب النفي. ففي باب اثبات الكمالات لله عز وجل المحبوب لله تبارك وتعالى ان تفصل - [00:00:21](#)

واذا جئت تنفي صفات النقص عنه فاجمل. فان مدخل تعظيمه عز وجل في هذين الامرين فالله يحب دائما من عباده ان يفصلوا في اثبات كمالاته وان يحملوا في نفي النقص عنه. وعلى ذلك - [00:00:51](#)

ورد القرآن نزل القرآن فان اغلب آيات القرآن مختومة باسمين من اسماء الله عز وجل وهذا من الاثبات المفصل وهو الغفور الرحيم. العزيز الحكيم. العلي العظيم. السميع البصير. الحكيم عليم. فكل هذا من باب اثبات كمالات الله عز وجل على وجه التفصيل. بل دونك هذه الآية التي يقول الله عز وجل فيها هو الله - [00:01:11](#)

الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هذه ثلاثة هو الله الذي لا اله الا هو الملك السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ - [00:01:41](#)

المصور له الاسماء الحسنى. فاذا هذا هو دأب الادلة كتابا وسنة انها في جانب الاثبات تفصل واما في جانب النفي فان الادلة جاءت بالاجمال. ليس كمثله شيء ولم يفصل في هذا ولم يكن له كفؤا احد ولم يفصل في هذا. هل تعلم له سميا ولم يفصل؟ فلا تضربوا لله الامثال - [00:02:01](#)

ولم يفصل ولا تشركوا به شيئا ولم يفصل. آ فلا تضربوا لله الامثال فلا تجعلوا لله اندادا ولم يفصل فاذا منهج القرآن والسنة في الاثبات هو التفصيل وفي النفي هو الاجمال. بل ان هذا هو الكمال حتى في حق المعظمين من البشر - [00:02:31](#)

فانك لو دخلت على احد من ملوك الدنيا وفصلت في اثبات كمالاته لاعطاك مبلغا هائلا. ويختلف قيمة تختلف قيمة المبلغ على اختلاف تفاصيلك. فتدخل عليه وتقول انت ملك عادل قوي شجاع شهم - [00:02:51](#)

كريم هل ترون ان الملك سوف يمل من هذا من هذه التفاصيل؟ الجواب لا. لان جانب التعظيم في التفصيل ابلغ ولكن اذا جاء في نفي النقائص والعيوب عن هذا الملك فانك تقول له انت ملك ليس كمثلي - [00:03:11](#)

كملك من ملوك الدنيا. انت ملك لا يساميك احد من ملوك الدنيا وتسكت. كلمات يسيرة ليس فيها تكرار ولا تكفير كلام الا انها ستقع من قلبه موقعا عظيما. لكن لو انك قلت له انت ملك لست بسارق ولا بخيل - [00:03:31](#)

ولا ظالم ولا شحيح ولا ولا لعد ذلك سخرية واستهزاء به فهي كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق به. فكما ان التفصيل في جانب الاثبات والنفي في جانب - [00:03:51](#)

بالنقص عفوا والاجمال في جانب النفي هو الاكمل في حق المخلوق العاجز الضعيف فهو كذلك الاكمل في حق الخالق القوي من كل وجه فالله احق بكل كمال من المخلوقات. فان قلت لي وهل هذه قاعدة اغلبية او كلية؟ فاقول هي قاعدة اغلبية - [00:04:11](#)

اذ اننا نجد في الادلة قليلا اثباتا مجملا. ونفيا مفصلا لكنه قليل بالمقارنة الى ما قررته قبل قليل. فمن النفي المفصل قول الله عز وجل لم يلد ولم يولد فجمع نفيين في موضع واحد. ومنه قول الله عز وجل ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. ومنه - [00:04:31](#)

قول الله عز وجل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدنأ اوليس هذا من النفي
المفصل؟ الجواب بلى. ولكن غالب التفصيل في النفي انما هو لرد من؟ ها؟ قال بهذه العقيدة - [00:05:01](#)
فهو يريد الرد عليها والا فالأغلب ان النفي يرد في الأدلة مجملا وان الأثبات يرد في الأدلة مفصلا. واما من زاغ وحاد عن طريق الرسل
فانهم عكسوا الأمر تماما فقالوا املاً الدنيا نفيا وإياك ان تثبت صفة واحدة - [00:05:21](#)
في جانب النفي فيقولون لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يرى ولا يسمع ولا ولا الى اخره. ولكن من ان تثبت له صفة
واحدة الا الوجود بشرط الاطلاق. فقط - [00:05:41](#)
وهذا يبين لك ضلال هؤلاء وبعدهم عن تقدير الله عز وجل حق قدره. ويصدق عليهم قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره
فالتزموا بمنهج اهل السنة وعضوا على هذه القاعدة بالنواجز واختصرها لكم فاقول اهل السنة والجماعة يفصلون - [00:05:59](#)
في جانب الأثبات ويحملون في جانب النفي. والله اعلم - [00:06:19](#)